أجادوا القيام بأدوارها ببراعة

# ملوك الشر في السينما المصرية

استيفان روستي

توفيق الدقن

رياض القصبجي

تاريخ السينما المصرية حافل بالكثير من الوجوه الحادة والتي تم استخدامها في أدوار تليق بتلك الحدة وهذا الجمود فتم حصرهم في أدوار الشر حتى ولو بشكل كوميدي لكن وعلى الرغم من ذلك فقد أجاد أغلبهم أدوار درامية "طيبة" لكن لم ينفي هذا تاريخا طويلا من أدوار الشر علقت بذاكرة المشاهد فأخذ بلقبهم بشرييري السينما المصرية فعشقنا حتى شرهم وحفظنا عن ظهر قلب أدوارهم ومقولاتهم أصبحت مقولات مأثورة.

## عادل أدهم

الفنان السكندري الذي تأخر كثيراً في الدخول عالم السينما بسبب رأي أنور وجدي فيه بأنه لا يصلح للتمثيل لكن المخرج "أحمد ضياء" كان رأيه مختلفا فقدمه من خلال فيلم "هل أنا مجنونة" والذي كان بمثابة انطلاقة ليصبح واحدًا من أعظم وجوه السينما المصرية.

أجاد أدوار الشر فأصبح أشهرهم فلا نستطيع أن ننسى أدواره في "الشيطان يعظ، ثرثرة فوق النيل، الراقصة والطبال" حتى أنه قدم دور "الشيطان" في فيلم "المراة التي قتلت الشيطان" لكن سيظل أشهر أدواره على الإطلاق هو "عزيز بيه" في فيلم "حافية على جسر الذهب" رجل السلطة والنفوذ الذي كان على استعداد أن يدوس بقدميه أي شيء ليحصل على ما يريد وأصبحت جملته الشهيرة في هذا الفيلم "يا قطة" من الجمل التي لا تنسى.

## زكي رستم

"جراند بريمير" السينما المصرية القادر على التحول من الخير للشر في لحظة وإقناعك في الحالتين عاش وحيدًا ولم يتزوج وقيل عنه أنه كان حاد الطباع.

أفضل أدواره: الموظف الطيب المؤمن بوظيفة الحكومة في "معلهش يا زهر"، والبلطجي في "عائشة" أما أفضل لازماته فكانت "روح يا شيخ الله يعمر بيتك" و"صدقيني يا نوال".

## إستيفان روستي

ابن البارون النمساوي الذي ولد في مصر فأصبح علما لم ولن يتكرر حتى أنه للآن لم يستطع أحد الاقتراب منه أو تجسيد شخصيته، رغم كل أعمال السير الذاتية التي تناولت فنانين رحلوا.

أفضل أدواره: الخواجة اليهودي في "آخر شقاوة" والوجيه المقلس في "تمرحنة"، أما أفضل لازماته فكانت "طب أروح أتحزم وأجيلك".

## حسن حامد

كان قوام حسن حامد الرياضي طريقه للدخول إلى عالم السينما أجاد في أدوار الشر بسبب ملامحه الحادة المميزة حاول أن يجد طريقه ليقوم ببطولة عدد من الأفلام بعد النكسة، ولكنه لم يجد القبول.

أفضل أدواره: الأمير "مفرح" في "عنترة ابن شداد" وعبد الرازق ابن حمدان في "دماء على النيل"، أما أشهر لازماته فكانت "معملك كفتة يا شماشيري" بفيلم "30 يوم في السجن".

## زين العشماوي

بدأ حياته بالأدوار الطيبة قبل أن يتجه إلى طريق الشر، ممثل خفيف الظل أعطى على قدر موهبته.

أفضل أدواره: المعلم الحرامي في "آخر الرجال المحترمين" و"عليش" في "اللص والكلاب"، أما أشهر لازماته فكانت "تصرف 500 جنيه في 24 ساعة" و"24 دقيقة وشرفك يا بيه".

## نجمة إبراهيم

هي ملكة الشر في السينما المصرية فلم يكن أحدا ليجيد دور "ريا" سوى نجمة إبراهيم فهي أفضل من قدمت هذا الدور حتى يومنا هذا فساعدتها ملامح وجهها الجامدة وصوتها الرخيم في أن تحصر فقط في أدوار الشر وأصبح دور ريا هو أشهر ما قدت في السينما المصرية وسبب شهرتها الواسعة.

## نعيمة الصغير

الكتعة المرعبة الفولة، بطلة كوابيس جيل الثمانينات والتسعينات، الغريب أنها بدأت حياتها كمطربة ثم اتجهت إلى التمثيل لتصبح واحدة من أكثر الوجوه المرعبة.

أفضل أدوارها: "الكتعة" في "العفاريت" و"نازلي" في "الشقة من حق الزوجة"، أما أفضل لازماتها فكانت "لاهو أنت فاكر إني هديك عروسة وعليها شقة".

## صلاح منصور

ممثل ساحر على الرغم من وجهه البليد للترهل إلا أن عيناه تنسيك أن هناك وجه أصلا كان ضمن أول دفعة تخرجت من معهد التمثيل مع فاتن حمامة و فريد شوقي و عمر الحريري و شكري سرحان، ولكنه تأخر عنهم لاهتمامه بالإذاعة وكان اشهر من أدى شخصية "هاملت" على موجاتها وعلى المسرح أيضا.

أفضل أدواره: العمدة عثمان في "الزوجة الثانية" و"سلمان" في "بداية ونهاية"، اما أفضل لازماته فكانت "قول للمأمور ذكر البط ده مذبوح لسيادتك.. خصووووصي".

## رياض القصبجي

محولجي القطار الذي نادته السينما على الرغم من كوميدية أدواره إلا أنه استحق مكانه في المملكة، بأدائه وملامحه الحادة.

أفضل أدواره: الشاويش عطية في سلسلة أفلام إسماعيل يس و"حسب الله" في "ريا وسكينة"، أما أفضل لازماته فكانت "صباحية مباركة يا ابن العميطة".

## ميمو رمسيس

على الرغم من نجاحه وبجدارة في أداء الدورين الوحيدين له في السينما اعتمادًا على ملامح وجهه وطريقته العنيفة في الكلام، إلا أنه فضل الهجرة سعيًا وراء الحلم الأمريكي.

أفضل أدواره: "أبو شفة في "ملاك وشيطان" وزعيم العصابة في "البوليس السري" وأشهر لازماته "عطشان يا شاويش".

## محمود المليجي

الملك المتوج هنا وأيقونة الشر السينمائي، من أفضل ممثلي السينما في تاريخها، له أكثر من 400 فيلم والغريب أن أفضل أدواره على الإطلاق كان بعيدًا تمامًا عن الشر.

أفضل أدواره "محمد أبو سويلم" في "الأرض" و"عبد الصبور" في "الوحش" و"زناتي" في "الإيمان" أما أشهر لازماته فكانت "وعايزني أكسبها".

## إسلام فارس

ربما تتعجب لو علمت أن هذا الممثل رحل عن عالمنا في عام 2013، هو ابن الفنان عباس فارس، ودوره في فيلم "عظماء الإسلام" هو أشهر أدواره، وقد تسبب شكله والإضاءة التي وضعت له في أحد مشاهد الفيلم بإصابة المشاهدين بالوجل والرعب.

### سمعة الأقرع

اسمه نصر سيف، كان يعمل محصلًا في شركة الكهرباء، وكان يهوى التمثيل قبل أن تصبح مهنته، وكان شكله المميز وصلعته الشهيرة كفيلين بجعله واحد من أهم نجوم الشر في الستينات.

أفضل أدواره: حنفي أبو الروس في "30 يوم في السجن"، وأشهر لازماته "ينصر دينك يا أستاذ خليفة".

## محسن حسنين

ممثل أدوار ثانية ولكنه من أشهر وجوه الشر، يكفي فقك أن تبحث في أي عصابة ظهرت في السينما خلال فترة الستينات والخمسينات، لتجده بين أعضائها.

## توفيق الدقن

ملك الإيفيهات تأثير كلماته في وجدان المصريين أعمق من أن يوصف، في بدايته كان يصبغ شعره ببعض اللون الأبيض ليظهر أكبر سنًا واتساقًا مع ملامح وجهه، لكنه سرعان ما بدأ في الحصول على أدوار مناسبة لموهبته العظيمة.

أفضل أدواره: "عبد الشكور" في "الفتوة" و"عبد الصمد" في "على باب الوزير"، أما أشهر لازماته فكانت "أحلى من الشرف مقيش".

## علي الشريف

يحكى أن يوسف شاهين كان في حفلة وكان علي الشريف أحد الحضور وما أن رآه شاهين حتى صاح انت "دياب" كان وقتها يعمل مهندسًا في إحدى المؤسسات ولكن شاهين أقنعه بترك الوظيفة والانضمام للسينما وما لبثت ملامحه الغليظة أن جعلته واحد من ملوك الشر.

أفضل أدواره: "دياب" في "الأرض"، و"بكري" في "الإنسان يعيش مرة واحدة"، أما أشهر لازماته فكانت "أنا خدام أكل عيشي".

## عباس فارس

ممثل رابع امتاز بصوته الأجش وتجسيده لأدوار الشر، التي كانت تظهر أحيانًا ممزوجة بخفة الظل.

أفضل أدواره "رضوان باشا" في "الوحش" و"عبد الحفيظ بيه فتح الباب" في "أبو حلموس" أما أشهر لازماته "يلا طلع واكتب زفت".

## عبدالغني قمر

عيناه من نفس فصيلة عيون صلاح منصور ولكن مع وجه معبر لا يدع مجالًا للشك أن صاحبه رجل دنيء النفس، ممثل عظيم الموهبة، عانى في نهاية حياته جراء معارضته لمعاهدة كامب ديفيد واستغل القذافي ذلك ودعاه للعمل في ليبيا لفترة قبل أن يغادرها إلى العراق حيث توفي هناك.

أشهر أدواره: الشيخ النجعاوي في فيلم "30 يوم في السجن" و"حسان" في "صراع في الوادي".

## عبد الحميد زكي

ممثل آخر كان نجاحه على المسرح أعظم، أشهر هو الآخر بأدوار ابن البلد، خفيف الظل، رائع الأعين على النساء.

زكي رستم

عادل أدهم

علي الشريف

محمود المليجي

# جائزة أفضل ممثلة تذهب إلى طفلة في الثالثة

الطفلة الفائزة

حصلت طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات من مدينة غلاسكو على جائزة افضل ممثلة في مسابقة «جوائز الكوميديا الأسكتلندية».

ونالت الطفلة إيسلا نيلسون الجائزة لظهورها في حلقات برنامج «أخبار الثالثة» التي انتجتها خدمة بي بي سي في اسكتلندا.

وفي البرنامج، الذي حقق نحو 100 مليون مشاهدة، تظهر إيسلا وهي تناقش شؤون السياسة والأحداث الجارية مع والدها، الفنان الكوميدي مارك نيلسون.

وفازت الحلقات ايضا بجائزة افضل عمل كوميدي على الانترنت.

واقيم حفل توزيع جوائز المسابقة في العاصمة الأسكتلندية إدنبرة.

ولدى استلام جائزة افضل ممثلة، قال مارك نيلسون والد إيسلا للجمهور «ليس بوسع إيسلا ان تكون هنا الليلة، فقد تم تعيينها في منصب مدير اتصالات (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب الجديد».

وعند استلام الجائزة الأخرى، قال نيسلون «بصراحة، لقد حان الوقت. من السخيف أن الأمر استغرق كل هذا الوقت. ليكن هذا درسا لكل من هم في الثالثة من العمر أن يتمسكوا بالأمر، وسيكون بمقدوركم تحطيم الحواجز».

ومن أشهر الحلقات التي ظهرت فيها إيسلا حلقة عن الانتخابات العامة الأخيرة وعيد الفصح.

وقال المدير التنفيذي لخدمة بي بي سي في اسكتلندا، انتوني براون، إن «إسلا هي النجمة البازغة» لبرامج الخدمة الكوميدية.

واضاف براون «(برنامج) أخبار الثالثة وجد صدى لدى الجمهور، حيث اجتذب اكثر من 92 مليون مشاهدة وإشادات من شتى انحاء العالم. نشعر دائما بالفخر حين نكتشف موهبة جديدة واعتقد انه يمكن القول إن إيسلا، وهي في الثالثة، احدث مواهبنا الجديدة حتى الآن».

# فيروز تطلق جديدها «أنا وياك»

فيروز

أطلقت السيدة فيروز أغنيتها الجديدة بعنوان "أنا وياك" من ألبومها المقبل "بمالي" من إنتاج ابنتها ريما الرحباني، والذي ستطرحه في شهر سبتمبر المقبل.

ويقول مطلع الأغنية: "من أوّل ما التقينا كل ما زعلنا وتراضينا، عطول كنت بتغتيلي ياها، إيامنا ولياليتنا، حكايتنا ماضينا، كيف بتفكّر إنّو ممكن إنساك، حبيبي بحبّك، غنية حزينة بنسية شو بتشبهك، قصتنا غنّيّة بغنيها أنا ويّاك".

هذا وأكدت "الرحباني" بتدوينة نشرتها عبر صفحتها الخاصة على "فيسبوك" أن الأغنية أصبحت موجودة على تطبيق iTunes مشيرة إلى أنها من تعريبها وماخوذة من الأغنية المكسيكية Besame Mucho ومن كتابة وألحان كونسويلو فيلاسكيز وتوزيع ستيف سايدويل.